نائب مدير جامعة شيتا غونغ الإسلامية البنغالية في لقاء صحفي:

٧٠ ألف دولار من جمعية قطر الخيرية لدعم الجامعة

جامعة قطر وافقت على تزويدنا بكوادر تدريسية

الدوحة – محمد الخليل:

شكر البروفيسور أبوبكر رفيق أحمد نائب مدير الجامعة الإسلامية شيتا غونغ ببنجلاديش أهل الخير في قطر ممثلين في جمعية قطر الخيرية وذكر ان الجمعية ساهمت وتساهم بدور فعال في دعم الجامعة الحديثة التأسيس وذكر انها قدمت اكثر من ٧٠ الف دولار مساهمة منها في تغطية جزء من الضمان البنكي المشترط من قبل الحكومة البنغالية البالغ قيمته ٢٥٠ الف دولار لتأسيس الجامعة جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر جمعية قطر الخيرية الذي حضره أبو الرضاء محمد نظام الدين الندوي وكيل الشئون والعلاقات الخارجية بالجامعة وأكدا في مؤتمرهما الصحفي ان اهداف الجامعة هي اتاحة فرصة التعليم الجامعي للطلاب المسلمين البنغال وتأهيلهم لعمل شريف وحياة كريمة وتقديم نموذج من التعليم الجامعي المتطور الذي يجمع بين العلوم المدنية والثقافة الاسلامية لتخريج كوادر تسهم في تنمية المجتمع في شتى ميادين العمل وعلى دراية بالقيم الدينية، إلى جانب نشر اللغة العربية والعلوم الشرعية والثقافة الاسلامية في أوساط الشباب البنغال واعداد جيل من الدعاة بالاضافة الى توفير الحماية لأبناء المسلمين منعا من وقوعهم في براثن الحملات التنصيرية والحد من النشاط الكنسي والتصدي لحملات التنصير.

وحول الشروط التي اشترطتها الحكومة البنغالية لانشاء الجامعة طبقا للقانون الذي أقره البرلمان أوضح البروفيسور أبو بكر ان الحكومة البنغالية اشترطت انشاء مدينة جامعية

البروفيسور أبوبكر رفيق

ونقل الجامعة الى مقر دائم مشيرا الى ان الجامعة اتخذت حاليا مقرا مؤقتا لها في شيتا غونغ وهي مدينة ساحلية تقع في الجنوب الشرقي من بنجلاديش ويُذكر ان اسم المدينة عربي اصلا ولكن حرف نتيجة للعجمة فهو يعني «شاطئ كونغ» باعتبارها تقع على نهر كونغ الذي ينبع من الهند وله قدسية عند الهندوس.

واشار البروفيسور احمد الى انه بلغ عدد طلاب الجامعة «٣٠٠» طالب نظراً لمحدودية المقاعد الدراسية اما عدد الاساتذة فيبلغ ٢٢ استاذا منتظماً و٢٠ منتسبين.

وذكر ان الجامعة بدأت نشاطها في سبتمبر ١٩٩٥ من خلال ثلاث كليات: الشريعة والدراسات الاسلامية التي تضم قسم علوم القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وكلية العلوم العصرية وتضم قسم الحاسب الآلي

أبو الرضاء محمد نظام الدين

والتكنولوجيا وكلية العلوم الادارية وتضم قسم ادارة الأعمال الى جانب معهد واحد تحت عنوان «معهد اللغات» ويركز على تدريس اللغة العربية، وأضاف ان هذا المعهد من ثمار ما قدمته هيئة الاغاثة الاسلامية عند بداية انشاء الجامعة التي ساعدت ايضا على انتداب استاذ من مصر، وقد انهى طلاب مختلف الاقسام الفصل الدراسي الخامس وسيتم قبول الدفعة السادسة شهر مارس القادم واوضح ان هذه الجامعة واحدة من «١٦» جامعة ظهرت الى الوجود بعد القانون الذي أقره البرلمان البنغلاديشي بخصوص انشاء جامعات خاصة من قبل الجهات والشخصيات والمؤسسات الخيرية وجامعة شيتاغونغ هي الوحيدة التي تحمل مسمى الاسلامية.

نظام الدراسة

أما حول نظام الدراسة بالجامعة فأوضح أبوبكر رفيق أحمد انها تعتمد نظام الساعات المكتسبة والفصول الدراسية حيث عقدت الجامعة اتفاقيات مع الجامعة الاسلامية في ماليزيا بالاضافة الى الجامعة الاسلامية في باكستان لتزويدها بمدرسين يدرسون فيها كما وعدت اخيرا جامعة قطر ايضا بالمساهمة في هذا المجال من خلال ارسال بعض الكوادر الذين تحتاجهم الجامعة في مرحلتها الراهنة.

وحول انشاء المقر الدائم لجامعة شيتاغونغ الاسلامية قال ابو الرضاء محمد الندوي انه تم تحصيل اكثر من ٦٠٪ من المبلغ المطلوب واضاف انه بالتنسيق مع مكاتب استشارية تم تجهيز مخططات مشروع بناء المقر الدائم للجامعة وان لديهم اتصالات جارية ومستمرة مع المؤسسات الخيرية الاسلامية لتبني الاجزاء المختلفة للمشروع واضاف ان زيارتهما لقطر تأتي في هذا الاطار حيث التقيا مع الشيخ عبدالله الدباغ أمين عام جمعية قطر الخيرية الجهة المضيفة التي تكفلت بدفع «٧٠» الف دولار لتغطية الضمان البنكي لإنشاء الجامعة كما التقيا بفضيلة العلامة يوسف القرضاوي وخليفة الكواري مدير ادارة الشئون الاسلامية وابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر وعلي المحمدي عميد كلية الشريعة وعدد من الاساتذة في كليتي الشريعة والانسانيات.

كما قاما بزيارات الى كل من الامارات والمملكة العربية السعودية حيث التقيا بعدد من العلماء والمسئولين في الدولتين تمهيداً للاجتماع الذي يعقده مجلس امناء الجامعة في ٢٥ ابريل القادم في الكويت.

مشروعات الجامعة

وحول المشاريع الحالية للجامعة اوضح أبو الرضاء الندوي انه تقرر انشاء قسم للدعوة وآخر للاقتصاد والتأمين الاسلامي وقسم ثالث للعلاقات الدولية والسياسية. وأما المنهج الدراسي المعتمد في الجامعة ففيما يختص بمناهج معهد اللغة العربية فهي على غرار مناهج جامعة الملك سعود وتم اعداد المناهج الدراسية لقسم القرآن والدراسات الإسلامية على غرار الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى والجامعة الاسلامية في ماليزيا، وأما مناهج قسم ادارة الاعمال وقسم الحاسب الآلي فتم اعدادها بالاستعانة بمناهج الجامعة الاسلامية في ماليزيا وجامعة داكا وجامعة البترول والمعادن بالسعودية وكل الاقسام تدرس بها باللغة العربية.

أعضاء مجلس الأمناء

تضم قائمة اعضاء مجلس الامناء عددا كبيراً من الاسماء العلمية المعروفة في مقدمتهم سماحة الشيخ أبو الحسن الندوي رئيس جامعة ندوة العلماء بالهند وفضيلة العلامة يوسف القرضاوي رئيس مركز بحوث السنة والسيرة بقطر والدكتور صالح بن عبدالله بن حميد امام وخطيب الحرم المكي الشريف والشيخ عبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت، والدكتور مانع الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي وعبدالله الدباغ الأمين العام لجمعية قطر الخيرية وعددا آخر من الشخصيات الاسلامية من مختلف الدول الاسلامية.